Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد أخبر زوجته أولاً بالسر لأنها أول شخص يثق فيه، فأخبرها أن شخصاً غريباً ناداه وهو في خلوته بالصحراء وأبلغه أنه أحد خدم الجبلاوي واسمه «قنديل»، وقال له إن الجبلاوي يعرف كل شيء.. وإنه اختاره هو - أي قاسم - بسبب حكمته يوم السرقة، وبسبب ولائه لأسرته، وأنه يبلغه أن كل أهل الحارة أولاده سواءً بسواء، وأن الوقف هو تركتهم جميعاً بالتساوي، وأن الفتوات هم شر يجب أن يزول وينتهى، وأن الحارة يجب أن تكون امتداداً للبيت الكبير.. ولما سأله قاسم: ولماذا يبلغني أنا بالذات بكل هذا؟، أجابه قائلاً: لأنك أنت الذي ستفعل كل هذا..

وبالرغم من حب قمر لقاسم وثقتها فيه ويقينها من أنه رجل صادق وأمين، إلا أنها تحاول التأكد من أن الذي رآه وسمعه حقيقة وليس حلماً، فتعيد عليه السؤال تلو السؤال: ألم يكن حلماً؟.. لقد وجدوك مغشياً عليك.. هل أنت على يقين إنك لم تشرب الحشيش ولم تختلط عليك الأمور؟ (= **مرة أخرى، التركيز على أن الذي قاله إما أن يكون مناماً أو حدث له تحت تأثير الحشيش!**).

ولكنه يؤكد لها أن الذي حدث كان حقيقة.. وتتفاوت مواقف من حوله حينما يعلمون بالأمر ويقدّرون عواقبه، فيؤيده ويصدقه تماماً صديقه «صادق» وابن عمه «حسن» على حين يحاول إثناءه عن ذلك بكل ترغيب وترهيب ممكن كل من عم زوجته «عويس» وعمه «زكريا» ويحذران من أنه لن يقف معه أحد إذا تصدى له الكبار الأقوياء والفتوات بهراواتهم ونبابيتهم، بينما لايشغل بال زوجته قمر سوى الخوف عليه من مغبة هذا